



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣ م



الرضا المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم ومعوقات القياس لدى طلبة جامعة  
الملك خالد قبل وأثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩)

إعداد

د/ سعيد محمد مشيب آل معيض

أستاذ القياس والتقييم المساعد - كلية التربية - جامعة الملك خالد

مدير مركز القياس والتقييم - جامعة الملك خالد

المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣ م

## المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا، ومعوقات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة قبل وأثناء جائحة كورونا، واختلاف رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم ومعوقات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة باختلاف كل من (الجنس- التخصص) أثناء جائحة كورونا، وذلك على عينة تكونت من (١٩٤١) طالب وطالبة (١١١١ ذكر، ٨٣٠ أنثى) من طلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، طبق عليهم الباحث مقياس رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم (إعداد الباحث)، ومقياس معوقات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة (إعداد الباحث). وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط لكل من رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم ومعوقاته قبل وأثناء جائحة كورونا. كما وجدت فروق دالة إحصائية بين رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس مخرجات التعلم قبل وأثناء الجائحة وكذلك في معوقات قياس نواتج التعلم قبل وأثناء الجائحة. ووجود فروق دالة إحصائية في الرضا عن جودة قياس نواتج التعلم قبل الجامعة تعزو للتخصص لصالح طلبة التخصصات النظرية. في حين لم توجد فروق دالة إحصائية في معوقات قياس نواتج التعلم قبل الجائحة تعزى لمتغير التخصص. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الرضا عن قياس نواتج التعلم أثناء الجائحة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في أبعاد الرضا عن التقييم والرضا عن المصادقية والدرجة الكلية، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية في معوقات قياس نواتج التعلم أثناء الجائحة تعزى للتخصص. وقد فسرت النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ووضعت عدة توصيات من أبرزها رفع مستوى جودة عملية قياس نواتج التعلم والتغلب على المعوقات التي تواجه عملية القياس لكسب رضا الطلبة المدرك عن عملية القياس ومصادقيتها.

**الكلمات المفتاحية:** الرضا المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم، معوقات قياس نواتج التعلم، طلبة الجامعة، جائحة كورونا (كوفيد-١٩).



---

**Perceived Satisfaction of Learning Outcomes Assessment  
Quality and related Barriers among King Khalid University'  
Students before and during the Corona pandemic (COVID-19)**

Saeed Mohammed Mushabeb Almueed

Assistant Professor of Measurement and Evaluation - College of  
Education - King Khalid University

Director of the Measurement and Evaluation Center - King Khalid  
University

**Abstract:**

This study aimed to identify the level of students' perceived satisfaction with the quality of assessment learning outcomes before and during the COVID-19 pandemic, and the barriers to learning outcomes assessment among students before and during the COVID-19 pandemic. And to detect the differences in students' satisfaction with the quality of learning outcomes assessment due to gender and specialization before the COVID-19 pandemic, as well as the differences in student satisfaction with the quality of learning outcomes assessment due to gender and specialization during the COVID-19 pandemic, on a sample consisted of (1941) male and female students (1111 male, 830 female) from King Khalid University students in the Kingdom of Saudi Arabia. The researchers prepared a scale of student satisfaction with the quality of learning outcomes assessment, and barriers to learning outcomes assessment. The results revealed that there was an average level of student satisfaction with the quality of learning outcomes assessment and its barriers before and during the COVID-19 pandemic. Also, there were statistically significant differences between students' satisfaction with the quality of learning outcomes assessment before and during the pandemic, as well as in the barriers to learning outcomes assessment before and during the pandemic. The results also found that there were statistically significant differences between males and females in satisfaction with the quality of learning outcomes assessment before the pandemic in favor of males except satisfaction with the procedures, while there were no statistically significant differences between males and females in the barriers to learning outcomes assessment before the pandemic



except for the barriers related to students. Also, there were statistically significant differences in satisfaction with the quality of learning outcomes assessment due to specialization in favor of students of theoretical disciplines. While there were no statistically significant differences in the barriers to learning outcomes assessment before the pandemic, due to the variable of specialization. The results also found that there were statistically significant differences in satisfaction with learning outcomes assessment during the pandemic due to the gender in favor of males in the dimensions of satisfaction with assessment, satisfaction with credibility and the total score, while there were no statistically significant differences due to specialization in the barriers to learning outcomes assessment during the pandemic. The results were interpreted in the light of the theoretical framework and previous studies, and several recommendations were developed, the most prominent of which are raising the level of quality of the learning outcome assessment process and overcoming the barriers facing the assessment process to gain students' satisfaction with the assessment process and its credibility.

**Keywords:** Perceived satisfaction with the quality of learning outcomes assessment, barriers to learning outcomes assessment, university students, COVID-19.

## المقدمة والخلفية النظرية:

تسعى مؤسسات التعليم الجامعي نحو تطوير واستحداث آليات جديدة تمكنها من تقديم أفضل الخدمات التعليمية لمخرجاتها من الطلبة، والتي تضمن من خلالها جودة اكتساب الطلبة للمعرفة والفهم والمهارات والقيم التي تلبي حاجة سوق العمل. وعلى الرغم من النهضة الكبيرة التي شهدتها التعليم الجامعي لتحقيق ذلك، إلا أن عالم اليوم يواجه المزيد من التحديات والصعوبات التي تقف في طريق تحقيق أهدافه، منها تحقيق الوضوح والشفافية والخصوصية المتضمنة في تأطير ومتابعة نتائج التعلم والحقائق والتعقيدات، وزادت من حدة هذه الصعوبات ما فرضته جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، حيث عم الضباب آليات قياس نواتج التعلم، كما زادت صعوبات ومعوقات تحقيق نواتج التعلم المرجوة، مما أدى إلى تضيق الخناق على الأصالة والاستجابة داخل الفصول الدراسية، لتصبح فصول افتراضية خلقت بيئة تعلم جديدة.

وتشير نواتج التعلم إلى ما يتم استخدامه لتحديد ما يجب أن يعرفه الطالب أو يفهمه بدقة، وما هي المهارات أو القدرات التي ستكون لديه في نهاية فترة محددة من التعلم. ويتم استخدامها بشكل عام لتحديد الحد الأدنى من مستوى الأداء المقبول، كما أنها تستخدم أيضاً لتحديد ما هو مطلوب لتحقيق الدرجات العلمية التي سيتم منحها. حيث تحقيق المهارات العامة والمحددة والأساسية؛ والأنواع المختلفة من المعرفة والفهم وما إلى ذلك، والتي تم تحديدها جميعاً على أنها نواتج وبالتالي فهي متاحة للتقييم الموضوعي (Hussey, & Smith, 2002).

فمفهوم نواتج التعلم عبارة عن بيانات مكتوبة لما يتوقع أن يكون الطالب أو المتعلم الناجح قادراً على تحقيقه في نهاية البرنامج أو الدورة التدريبية أو المؤهل، فهي مؤشرات نجاح المقررات والبرامج الأكاديمية، كما أنها تصريحات لما يتوقع من المتعلم أن يعرفه ويفهمه وأن يكون قادراً على إثباته بعد الانتهاء من عملية التعلم، فهي تمثل أدوات إرشادية توجه الطلبة إلى النتائج المرجوة من المقرر الدراسي المخطط له. كما أنها تُظهر وتساعد القائمين بالتدريس على المسار الذي يجب اتباعه وتجعل الطلبة يدركون ما

يمكنهم تحقيقه في نهاية الدورة. كما أنها تساعد القائمين بالتدريس والطلبة على معرفة الطريق الذي يجب اتباعه (Mahajan, & Singh, 2017).  
ويجب ألا يُنظر إلى تحديد نواتج التعلم على أنه نشاط "نهائي"، بل عملية تكرارية تشمل المتعلمين والمعلمين كمشاركين نشطين في تطورهم، كما يجب قبول الإدراك بأن نتائج التعلم لا يمكن تأطيرها إلا بعبارات عامة من قبل المسؤولين عن تنسيق إجراءات ضمان الجودة في التعليم العالي (أي مديري ضمان الجودة والتعليم العالي) (Maher, 2004).

وينظر العديد من أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم إلى قياس نواتج التعلم على أنه طريقة جديدة نسبيًا للحكم على "القيمة المضافة" للكليات والجامعات. فإمكانية قياس نواتج التعلم بدقة تمثل أداة تشخيصية لتحسين الذات المؤسسي. كما أن القياس الدقيق لنتائج التعلم يُنظر إليه عالميًا كوسيلة لتقييم جودة وفعالية مؤسسات التعليم العالي، فالحكومات ووزارات التعليم تقف جنبًا إلى جنب مع وكالات الاعتماد، ووسائل الإعلام، ونقاد التعليم العالي لمحاولة الوصول إلى أداة عالمية لقياس نتائج التعلم على مستوى الجامعي، يمكن من المقارنة عبر المؤسسات والمناطق، وربما حتى البلدان (Douglass, Thomson, & Zhao, 2012).

ويعود الاهتمام بمفهوم نواتج التعلم إلى التوسع السريع في التعليم الجامعي في منتصف القرن العشرين. وقد شجع الاهتمام والإنفاق العام المتزايد على التعليم بشكل كبير الشعور بضرورة جعل ممارسات القائمين على التعليم أكثر "علمية" و"مساءلة". ويستوجب ذلك: أن تكون الأفكار المبهمة وغير الشفافة حول التعليم دقيقة؛ وصريحة، وكذلك استبدال الحدس الذاتي للمعلمين بمعايير موضوعية وقابلة للقياس، أن يصبح التعليم أكثر قابلية للإدارة، حتى - أو يفضل - من قبل غير الأكاديميين (Hussey, & Smith, 2002).

وتزايد الاهتمام بدراسة نواتج التعلم في التعليم العالي، حيث يسعى إطار المؤهلات الأوروبي (EQF) the European Qualifications Framework - نحو تطوير القياسات المناسبة لنواتج التعلم المحققة، إذ تم استخدام تقييم ما يتعلمه الطلبة

ويعرفونه كمؤشر على جودة المؤسسات والبرامج الدراسية (Caspersen, Smeby, & Olaf Aamodt, 2017).

وحيث ان مؤسسات التعليم العالي والجامعات تعد المحرك الرئيسي لتنمية الدول والمجتمعات الحديثة، فهي المسؤول الأول عن إنتاج رأس المال البشري الذي يقع على عاتقه بناء الوطن وتحقيق أهدافه المستقبلية، لذا أبدت المملكة العربية السعودية اهتماماً ملحوظاً في هذا الجانب شأنها في ذلك شأن الكثير من الدول، حيث حرصت على رفع مستوى كفاءة المؤسسات التربوية من خلال الدعم المادي والمعنوي وذلك لتمكينها من تحقيق مخرجات تعليمية تُسهم بفعالية في تنمية المجتمع (عارف وعبد الحميد وحجازي، ٢٠١٨).

وينقل مدخل قياس نواتج التعلم التركيز من مدة التعلم والمؤسسة التي يتم فيها، إلى التعلم الفعلي والمعرفة والمهارات والكفاءات التي تم اكتسابها أو ينبغي اكتسابها من خلال عملية التعلم. وعلى الرغم من أنه يعتبر مدخلاً جديداً نسبياً؛ فقد تم تطبيقه في بلدان مختلفة وفي قطاعات مختلفة ولأغراض مختلفة. ويصنف الإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF) نتائج التعلم إلى معرفة (حقائق ومبادئ ومفاهيم)، ومهارات (معرفة وعملية)، وكفاءات (مثل القدرة على تحمل المسؤولية وإظهار الاستقلالية) (European Commission, 2012).

لقد أصبح مدخل التدريس القائم على نواتج التعلم outcomes-based approach to teaching أكثر شيوعاً على المستوى الدولي، وتم اعتماد هذا النهج بشكل تدريجي في إطار الاعتماد ومن قبل منظمات الجودة والمؤهلات الوطنية مثل وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي Quality Assurance Agency for Higher Education (QAA) في المملكة المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا وجنوب إفريقيا (Mahajan, & Singh, 2017).

ويجب أن تكون نواتج التعلم محددة وقابلة للقياس، فالنقيّم Assessment هو جوهر خبرات الطلبة في التعليم العالي، ومن المهم أن يتم تصميم نتائج التعلم لتشجيع الإبداع في مهام التقييم، ويتم كتابة نواتج التعلم بشكل عام بناءً على تصنيف "بلوم" الذي

يمثل أداة قوية للمساعدة في تطوير نواتج التعلم، وتعطي نواتج التعلم فكرة واضحة عما يمكن تحقيقه من خلال الانضمام إلى برنامج معين. سواء كان برنامج قصير أو خاص بالحصول على درجة علمية، ويجب أن يتم سرد نتائج التعلم وتدوينها قبل بدء الدورة لمعرفة ما إذا كانت الدورة التدريبية قد تم تصميمها وإجرائها بشكل مثالي (Mahajan, & Singh, 2017; Maher, 2004).

ومن ناحية أخرى، يتطلب التركيز الشديد على نواتج التعلم الموضوعية من أجل متابعتها وتحقيقها أن يحقق المعلم توازنًا جيدًا في إدارة التفاعلات مع الطلبة في شكل مساهمات أو أسئلة. من ناحية أخرى تشجيع مساهمات الطلبة والتفاعلات مع المادة، وهنا يقع المعلم تحت ضغوط جديدة، لأنه يبدو عليه إشراك الطلبة بعمق وبشكل كبير في المادة وتهيئة الظروف التي يمكنهم من خلالها بناء مفاهيمهم الخاصة (Hussey, & Smith, 2003).

ومع ذلك توجد تعقيدات تواجه تحقيق نواتج التعلم المرجوة: أولاً، يجب تحديد نواتج التعلم بدقة. ثانياً، يجب أن تختلف مخرجات التعلم، بمعنى اختلاف الأهداف السابقة على عملية القياس قبل وبعد، وفقاً لمستوى التعلم والتعليم المعني. علاوة على ذلك أنه إذا تم استخدام نواتج التعلم لتحديد جودة العمل، في أي مستوى من هذه المستويات، تظهر الحاجة إلى القدرة على التمييز بين الدرجات المختلفة. والأهم من ذلك من وجهة النظر الإدارية خلق اتساق وتوحيد الجهات والجهود "وجود لغة مشتركة" (Hussey, & Smith, 2002).

ويمكن قياس نواتج التعلم من خلال بعض أساليب التقييم مثل الاختبارات، ونتائج التعلم المدركة التي يحددها الطلبة أنفسهم في الاستبيانات، ورضا الطلبة المدرك (van Alten, Phielix, Janssen, & Kester, 2019). حيث يمكن استخدام المقاييس لمقارنة الطلبة عبر أدائهم الفعلي في المجالات والمؤسسات بعد تخرجهم، كما يوجد اتجاه آخر في الدراسات يستخدم القياسات عبر جهات العمل، أو من خلال المتخصصين والخبراء في المجال والقائمين بالتدريس، ومن أشهرها الأساليب المستخدمة في قياس نواتج التعلم تلك التي تركز على التقارير الذاتية، مثل (HEGSCO, REFLEX) (NSSE)



NSE، حيث يُطلب من الطلبة تقييم نتائجهم التعليمية من حيث إتقانهم لمجالهم أو تخصصهم؛ التفكير التحليلي والنقدي. وأنواع مختلفة من المهارات والقدرات مثل العد والعرض الشفهي ومهارات حل المشكلات؛ والقدرة على تنسيق الأنشطة والعمل بشكل منتج مع الآخرين (Caspersen, Smeby, & Olaf Aamodt, 2017).

ومع ازدياد المساءلة وانتشار ثقافة الجودة بالمؤسسات التعليمية، والمطالبة بتحديد نواتج التعلم للطلبة، وضرورة إثبات تحققها للمجتمعين الداخلي والخارجي، أصبح من الضرورة بمكان أن يُخطط بشكل كامل لكيفية تقييم نواتج تعلم الطلبة (درندري، ٢٠١٧)، كما أنه مع توسع أنظمة ومؤسسات التعليم العالي، فإنه يتم استثمار المزيد من الطاقة في ضمان تحقيق قدر كاف من التعلم لضمان منح المؤهل. ولايزال العديد من أساليب التقييم شائعة الاستخدام لا تتطور بشكل جيد، ولا تزال هناك حاجة ملحة للإصلاح (Coates, 2016). فبرامج تقييم نواتج التعلم تحتاج بصفة دورية إلى تقديم تحسينات في برنامج التقييم وإثبات فعاليته في قياس المخرجات (Schoepp, & Benson, 2016). فالتقويم يعتبر مكوناً أساسياً في بيئة التعلم والتعليم ويجب أن يشجع التعلم بالإضافة إلى قياس أو التصديق على مخرجاته (Clements, & Cord, 2013).

#### مشكلة البحث:

شكلت العديد من العوامل وعلى رأسها العوامل الاقتصادية وسوق العمل في جميع أنحاء العالم عامل ضغط على مؤسسات التعليم العالي لتقييم تعلم وتعليم الطلبة للتأكد من أن الخريجين يكتسبون المهارات والكفاءات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين في مجالات المعرفة والفهم والمهارات والقيم.

ومع انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، ونتيجة للتزايد المتسارع في عدد حالات الإصابة والوفيات، شهد العالم تغييرات سريعة وغير مسبوقه في نمط الحياة اليومية، فضلاً عما اتخذته الدول حول العالم من إجراءات صارمة لمحاولة احتواء الأزمة والسيطرة عليها (Xiang et al., 2020)، ومع إعلان منظمة الصحة العالمية أن جائحة فيروس كورونا المستجد جائحة عالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠ (Alzoubi, et al, 2020)، فقد نتج عن ذلك تغير في طبيعة الحياة اليومية،

وبالتأكيد فقد أنعكس ذلك بفرض العديد من الدول الإغلاق الكلي أو الجزئي، ولم تكن المنظومة التعليمية بمعزل عن ذلك، حيث تسارعت الدول في استخدام أساليب تعلم بديلة عن الأساليب التقليدية، التي تضمن تطبيق الإجراءات الاحترازية، وكانت المملكة العربية السعودية في مصاف الدول المتقدمة عالمياً في هذا المجال، فقامت بخطوات استباقية للتغلب على الآثار السلبية للجائحة على التعليم.

حيث قامت الجامعات السعودية بالاعتماد على التعلم الإلكتروني الكلي أو المدمج (الجزئي) في تدريس المقررات، وقياس نواتج التعلم، وترتب على ذلك تغير في طبيعة الأساليب المستخدمة في قياس نواتج التعلم لدى الطلبة، مما خلق بيئة جديدة للتعلم لم تكن قائمة من قبل، ونتيجة لهذا ظهرت الحاجة إلى الوقوف على جودة قياس نواتج التعلم ومعوقاته لدى الطلبة في ظل التعلم الإلكتروني، حيث تم الاعتماد على أساليب قياس محددة لنواتج التعلم من جهة، كما تم الحد من استخدام أساليب أخرى من جهة أخرى.

ومن خلال مراجعة البحوث والدراسات في مجال نواتج التعلم، لاحظ الباحث وجود اهتمام بحثي عربياً وعالمياً بدراساتها. فعلى الصعيد العربي، توصلت دراسة أبو عيش (٢٠١٦) التي طبقت على طلبة جامعة الطائف أن غالبية مؤشرات أساليب تقويم نواتج التعلم لدى الطلاب والطالبات تقع في المستوى المتوسط إلى المرتفع وعددهم (١٤) مؤشر بنسبة (٦٦.٦%) من المؤشرات تمارس في أسلوب تقويم الطلبة ولكن توجد (٧) مؤشرات تقع في المستوى الضعيف والتي تمثل (٣٣.٤%) من المؤشرات، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في هذه المؤشرات بين الطلاب والطالبات.

كما أظهرت دراسة آل داود والمشارى وعبد الحميد (٢٠١٦) التي حاولت التعرف على مدى توافق أساليب تقويم نواتج تعلم طالبات كليات العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سطاتم بن عبد العزيز لمعايير الجودة، وتحديد معايير الجودة اللازم توافرها في أساليب تقويم نواتج التعلم، والأساليب المطبقة لتقويم نواتج تعلم طالبات كليات العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سطاتم بن عبد العزيز، أن عينة الدراسة يطبقون أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم، ويراعون معايير الجودة عند الإعداد والتطبيق والتصحيح لأساليب التقويم.

في حين أشارت دراسة (Goh, Leong, Kasmin, Hii, & Tan (2017) التي تم تطبيقها على طلبة الجامعة في ماليزيا إلى أن تصميم المقرر والتفاعل مع المعلم والتفاعل مع الطلاب الأقران ترتبط بشكل إيجابي بنتائج التعلم والرضا عن جميع خبرات التعلم، وأن التفاعل مع الطلبة الأقران يُسهم بشكل كبير دال احصائياً في نتائج التعلم والرضا عنها.

في ذات السياق، أوضحت نتائج دراسة الثبيني (٢٠١٨) التي تناولت أساليب التقويم المستخدمة من قبل عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم الجامعي، إلى أن أعضاء هيئة التدريس يركزون على أساليب تقليدية في تقويم الطلبة وأن استخدام أساليب التقويم الحديثة جاء بنسبة قليلة، وأن مستوى التنوع في استخدام أساليب التقويم كان بدرجة متوسطة، كما أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى التنوع ونواتج التعلم الجامعي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام أساليب التقويم تعزى لكل من متغير الجنس والخبرة المهنية ولغة التدريس، في حين وجدت فروق في مستوى استخدام أساليب التقويم تعزى للتخصص وكانت الفروق لصالح التخصص العلمي، كما توجد فروق في مستوى استخدام أساليب التقويم تعزى للرتبة الأكاديمية وتتجه الفروق لصالح راتبة الأستاذ.

في حين توصلت دراسة Abuaiadah, Burrell, Bosu, Joyce, & Hajmoosaei, (2019) التي طبقت على جميع الجامعات في نيوزيلندا إلى وجود فجوة كبيرة بين المعايير المنشورة ونتائج التعلم - من الواضح أن نتائج التعلم عامة على نطاق واسع للتفسير ولا تفي بالمعايير. كما لا يوجد حد أدنى من التفاصيل المقدمة في هذه النتائج تكفي لتلبية المعايير المذكورة.

مما سبق، يتضح وجود فجوة في موضوع البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نواتج التعلم، إذ أنه على الرغم من وجود مجموعة متنوعة من الدراسات التي تناولت قياس نواتج التعلم، يلاحظ غياب الدراسات - في حدود علم الباحث - التي تناولت جودة قياس نواتج التعلم في البيئة العربية ومعوقاتها، كما أنه لا توجد دراسات حاولت الوقوف على جودة أساليب قياس نواتج التعلم في ظل جائحة كوفيد-١٩. وقد برزت الحاجة إلى هذا

البحث من تلك التداعيات المتلاحقة لجائحة كورونا على النظام التعليمي والاعتماد على التعلم الإلكتروني، وكذلك دواعي عملية التطوير ورفع كفاءة الخريج في المملكة العربية السعودية، كما أن عملية التطوير وضمان جودة الخريج فرضت على جميع البرامج المقدمة تنفيذ عملية تقويم مستمر لنواتج مخرجاتها، للوقوف على مدى النجاح والكفاءة الذي يمكن أن يحققه الخريج في سوق العمل.

لهذا، جاء البحث الحالي ليسد هذا النقص في دراسة قياس نواتج التعلم، فضلاً عن أن هذا البحث يتفق مع توجهات وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نحو اعتماد البرامج الأكاديمية للتعليم الجامعي وتجويد العملية التعليمية لتحسين مخرجات التعلم ولسد احتياجات سوق العمل، لتسهم الجامعات بدورها في تحقيق الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ والتنمية المستدامة.

#### أسئلة البحث:

وفقاً لما سبق يسعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- هل يختلف مستوى رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا؟
- ٢- هل يختلف مستوى معوقات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة قبل وأثناء جائحة كورونا؟
- ٣- هل يختلف رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا باختلاف الجنس؟
- ٤- هل تختلف معوقات قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا باختلاف الجنس؟
- ٥- هل يختلف رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا باختلاف التخصص؟
- ٦- هل تختلف معوقات قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا باختلاف التخصص؟

#### أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. قياس الفروق في مستوى رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا.

٢. تحديد الفروق في معوقات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة قبل وأثناء جائحة كورونا.
٣. الكشف عن الفروق في رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم التي تُعزى إلى متغيري (الجنس-التخصص) أثناء جائحة كورونا.
٤. الكشف عن الفروق في معوقات قياس نواتج التعلم التي تعزى إلى متغيري (الجنس-التخصص) أثناء جائحة كورونا.

#### أهمية البحث:

تحدد أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. تناول هذا البحث متغير حديث ومهم وهو قياس نواتج التعلم، الذي يتماشى مع التوجه العالمي والوطني لقياس مخرجات التعلم ومراقبة جودة العملية التعليمية ونوعيتها.
٢. تتضح أهمية هذا البحث في تناوله لجودة قياس نواتج التعلم الجامعي ومعوقاته من وجهة نظر الطلبة، إذ أن الجامعات تعد قاطرة التنمية المستدامة، ونواتجها التعليمية هي وقود الاقتصاد القومي.
٣. قد تثير النتائج التي سوف يتوصل إليها هذا البحث اهتمام الباحثين في التخصص للتوسع في دراسته من جوانب أخرى مستقبلاً.
٤. قد تفيد نتائج هذا البحث المختصين في بناء وتوصيف البرامج وتطويرها إلى أوجه القصور والمميزات في أنسب أساليب قياس نواتج التعلم قبولاً لدى طلبة الجامعة.
٥. قد تفيد نتائج هذا البحث المختصين في بناء وتوصيف البرامج وتطويرها إلى تجنب المعوقات التي تواجه تطبيق أساليب قياس نواتج التعلم.
٦. من المأمول أن تُسهم نتائج البحث الحالي في تحسين بعض جوانب التعليم الجامعي المتعلقة بتطوير أساليب أكثر فاعلية في قياس نواتج التعلم، حيث تقدم الدراسة رؤية واضحة عن واقع الأساليب المستخدمة.

#### حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بموضوعه والمتمثل في الرضا المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم ومعوقاته لدى طلبة الجامعة قبل وأثناء جائحة كورونا، وبعينتها البشرية من طلبة الجامعة، ويمكن إجرائها وتطبيق أدواتها بجامعة الملك خالد بأبها، ويزمن إجرائها في

الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وبأدوات قياس متغيراتها الأساسية، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة بياناتها.  
**فروض البحث:**

- في ضوء الإطار النظري للبحث وما أسفرت عنه البحوث والدراسات السابقة من نتائج، تمت صياغة فروض البحث على النحو الآتي:
- ١- يختلف مستوى رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا.
  - ٢- يختلف مستوى معوقات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة قبل وأثناء جائحة كورونا.
  - ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا تعزى إلى الجنس (ذكور - إناث).
  - ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات معوقات قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا تعزى إلى الجنس (ذكور - إناث).
  - ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا تعزى إلى التخصص الدراسي (علمي - نظري).
  - ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلبة في معوقات قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا تعزى إلى التخصص الدراسي (علمي - نظري).

**المنهج والإجراءات:**

**أولاً: منهج البحث**

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المقارن من أجل قياس الفروق في الرضا المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم ومعوقاته لدى طلبة جامعة الملك خالد قبل وأثناء جائحة كورونا، وكذلك الكشف عن الفروق في كل من الرضا عن جودة قياس نواتج التعلم ومعوقاتها في ضوء متغيرات: الجنس، والتخصص.

**ثانياً: مجتمع البحث**

تحدد مجتمع الدراسة بطلبة جامعة الملك خالد المكون من (٥٥٦٢٧) طالباً وطالبة للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

### ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية من طلبة بعض كليات جامعة الملك خالد التي تغطي متغيرات الدراسة، حيث تم تطبيق أدوات البحث على هذه العينة من خلال رابط إلكتروني. وقد اشتملت عينة البحث على عینتين: أحدهما أولية عددها (٢٠٦) طالب وطالبة، وذلك للتحقق من الكفاءة السيكمترية لأدوات البحث، والأخرى عينة أساسية عددها (١٩٤١) طالباً وطالبة (١١١١ ذكراً، ٨٣٠ أنثى)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٨-٢٣) عام، بمتوسط عمر زمني قدره (٢٠,٦٧) عام، وانحراف معياري قدره (١,٢٧).

### ثالثاً: أدوات البحث:

#### ١- مقياس رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم (إعداد الباحث)

هدف المقياس إلى قياس رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم، وبعد اطلاع الباحث على المقاييس التي تم تصميمها لقياس نواتج التعلم، فقد وجد ندرة في الأدوات التي تم إعدادها وخاصة في البيئة العربية، ولهذا أعد مقياس رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم. وقد مرّ إعداد المقياس بالخطوات التالية:

أ- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت المقاييس التقديرية لقياس نواتج التعلم في بيئة الجامعة (Aziz, Yusof, & Yatim, 2012; Brooks, Dobbins, Scott, Rawlinson, & Norman, 2014; Lau, & Snell, 2020; Scholl, & Olsen, 2014).

ب- إعداد صورة أولية للمقياس، وتكون وعاء البنود من (٣١) عبارة تقيس الرضا المدرك عن نواتج التعلم لدى الطلبة، ثمّ تم عرضه على عدد (٧) من المحكمين الخبراء في علم النفس للحكم على مدى صلاحيتها، وتمتعت جميع البنود على الموافقة التحكيمية (٨٠%) لبنود فيما عدا ثلاث عبارات تم حذفهم من المقياس. وفي ضوء هذه الخطوة أصبح عدد بنود المقياس (٢٨) عبارة تمثل الصورة التجريبية للمقياس. وبُجَاب عنها تبعاً للاستجابات التالية (أوافق-أحياناً-غير موافق)، وتقدر الدرجات بـ (٣، ٢، ١) للعبارات.

ج- طبق الباحث المقياس في صورته التجريبية على عينة الدراسة الأولية، حيث تمّ التحقق من خصائصه السيكمترية بحساب صدقه وثباته على النحو التالي:

## ١. الصدق العاملي الاستكشافي:

تم إجراء التحليل العاملي لبنود المقياس بطريقة المكونات الأساسية principal components، وتم تدوير المحاور بطريقة "الكورنماكس"  $\lambda \text{ quart } \text{Imax}$  " كايزر" Kaiser، وتم تحديد معيار التشعب للبنود ( $\lambda = 0.3$ ) فأكثر وفقاً لمحك "جيلفورد". وأسفرت النتائج عن تشعب البنود على خمس عوامل، جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت (٦٦,٠٣%) من التباين الكلي، وبذلك يكون عدد بنود المقياس في صورته النهائية (٢٨) مفردة. ويوضح جدول (١) مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشعباتها بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً، ونسب الشيوخ لبنود المقياس.



جدول (١) تشبعات بنود مقياس رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم بالعوامل بعد التدوير المتعامد والجذور الكامنة ونسب التباين للعوامل المستخلصة، والنسبة المئوية للتباين الكلي (٦٦.٠٣%).

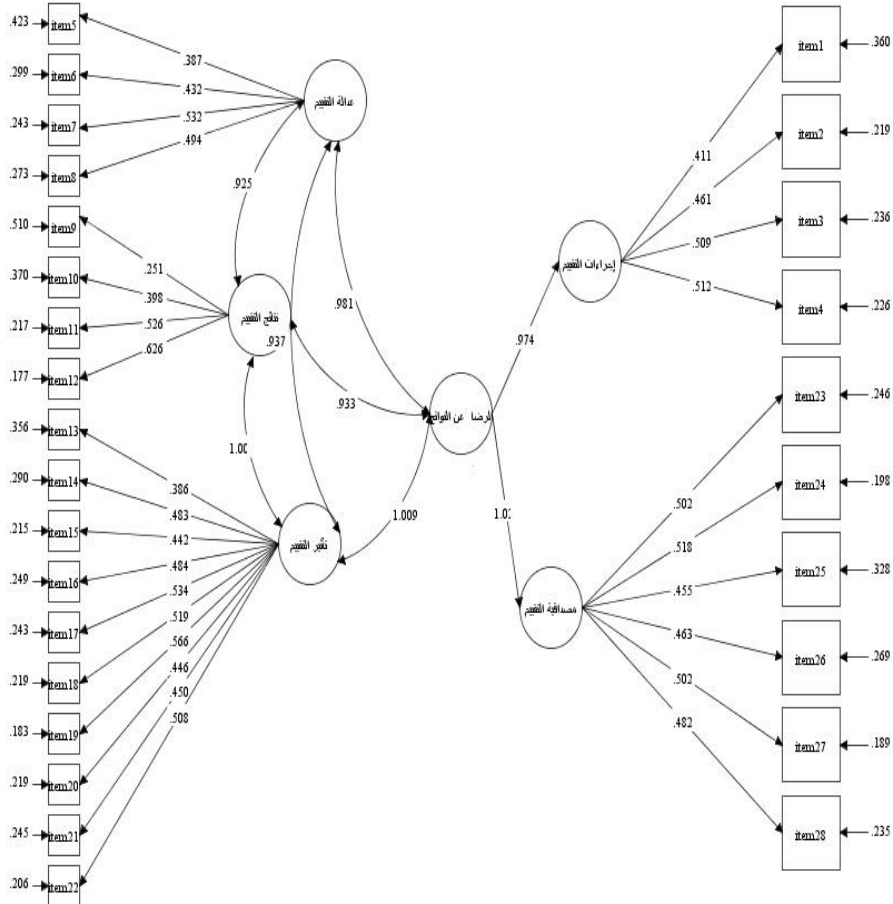
العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	الشيوع
١					٠.٦٥	٠.٧١
٢					٠.٧٢	٠.٦٣
٣					٠.٧١	٠.٧٦
٤					٠.٧٠	٠.٦٤
٥				٠.٤٨		٠.٥١
٦				٠.٥٩		٠.٦١
٧				٠.٧٠		٠.٧٧
٨				٠.٦٨		٠.٤٧
٩			٠.٧٦			٠.٦٧
١٠			٠.٥١			٠.٦٠
١١			٠.٧٥			٠.٦٠
١٢			٠.٨٣			٠.٧٣
١٣	٠.٥٨					٠.٥٢
١٤	٠.٧١					٠.٦١
١٥	٠.٧٣					٠.٦٠
١٦	٠.٧٣					٠.٦٨
١٧	٠.٧٦					٠.٦٧
١٨	٠.٧٧					٠.٦٦
١٩	٠.٨١					٠.٧٠
٢٠	٠.٦٨					٠.٦٦
٢١	٠.٦٨					٠.٧٣
٢٢	٠.٧٥					٠.٦٩
٢٣		٠.٧٥				٠.٧٣
٢٤		٠.٨٠				٠.٧٧
٢٥		٠.٦٣				٠.٧٤
٢٦		٠.٦٩				٠.٥٧
٢٧		٠.٧٨				٠.٧٥
٢٨		٠.٧٠				٠.٦٧
الجذر الكامن	١٣.٣٠	١.٤٦	١.٣٣	١.٢٣	١.١٦	-
نسبة التباين	٤٧.٥٠	٥.٢٢	٤.٧٧	٤.٤٠	٤.١٤	٦٦.٠٣

يتضح من جدول (١) أن التحليل العاملي للمقياس أسفر عن وجود خمس عوامل يمكن تسميتها وتفسيرها فيما يلي: العامل الأول: استقطب هذا العامل (٤٧.٥٠) من

التباين الكلي، بجذر كامن (١٣.٣٠)، وتشبعت به (١٠) بنود، ويدور محتوى هذه البنود حول انعكاس أساليب القياس على نواتج التعلم، لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ "تأثير التقييم على التعلم". والعامل الثاني: استقطب هذا العامل (٥.٢٢) من التباين الكلي، بجذر كامن (١.٤٦) وتشبعت به (٦) بنود، ويدور محتوى هذه البنود حول صدق أساليب التقييم المستخدمة في قياس ما وضع لقياسه، لذا اقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ "مصادقية التقييم". والعامل الثالث: استقطب هذا العامل (٤,٧٧) من التباين الكلي، بجذر كامن (١,٣٣) وتشبعت به (٤) بنود، ويدور محتوى هذه البنود حول حصول الطلبة على نتائج التقييم بكافة أشكالها، لذا اقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ "نتائج أساليب التقييم". والعامل الرابع: استقطب هذا العامل (٤,٤٠) من التباين الكلي، بجذر كامن (١,٢٣) وتشبعت به (٤) بنود، ويدور محتوى هذه البنود حول تنوع أساليب التقييم وإظهارها للفروق بين الطلبة، لذا اقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ "عدالة التقييم". والعامل الخامس: استقطب هذا العامل (٤,١٤) من التباين الكلي، بجذر كامن (١,١٦) وتشبعت به (٤) بنود، ويدور محتوى هذه البنود حول حصول مناسبة أساليب التقويم من حيث التطبيق والإعداد والقائمين على تطبيقها، لذا اقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ "إجراءات عملية التقييم".

## ٢. الصدق العملي التوكيدي:

تحقق الباحث من الصدق العملي التوكيدي للمقياس باستخدام برنامج MPlus 8.3، حيث كانت قيمة كاي<sup>٢</sup> (٣.٣٠) وهي غير دالة احصائياً، كما أعطى النموذج قيم حسن المطابقة كالاتي:  $SRMR (0.06) \leq 0.08$ ،  $TLI = 0.90$ ،  $CFI (0.91) \geq 0.90$ ،  $RMSEA (0.07) \leq 0.08$ ، كما يظهر بشكل (١). مما يؤكد مطابقة نموذج القياس خماسي الابعاد لبيانات العينة.



شكل (١) التحليل العائلي التوكيدي لمقياس رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم

### ٣. ثبات المقياس:

تمّ حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وأشارت النتائج إلى أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بلغت (٠,٧٠، ٠,٨٨، ٠,٧١، ٠,٧٣، ٠,٧٨)، وللدرجة الكلية (٠,٨٤)، كما تمّ حسابه بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل سييرمان - براون بلغت معاملات الثبات للأبعاد (٠,٦٦، ٠,٩٠، ٠,٦٤، ٠,٧٧، ٠,٧٢)، وللدرجة الكلية (٠,٧٩). وجميعها قيم مرتفعة تعكس ثبات المقياس.

#### ٤. الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معاملات ارتباط بيرسون كما يوضح جدول (٢) نتائج ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس رضا الطلبة

المدرک عن جودة قياس نواتج التعلم

العبارة	تأثير التقييم على التعلم	مصدقية التقييم	نتائج أساليب التقييم	عدالة التقييم	إجراءات عملية التقييم
١	**٠.٤٦	**٠.٧٤	**٠.٦٠	**٠.٧٠	**٠.٧٤
٢	**٠.٧٥	**٠.٧٨	**٠.٧٨	**٠.٧٠	**٠.٧٦
٣	**٠.٧٦	**٠.٧٥	**٠.٨٠	**٠.٧٩	**٠.٧٥
٤	**٠.٧٣	**٠.٧٦	**٠.٧٥	**٠.٧٨	**٠.٨٥
٥	**٠.٧٦	**٠.٨٠			
٦	**٠.٧٤	**٠.٧٦			
٧	**٠.٨٠				
٨	**٠.٧٠				
٩	**٠.٧٣				
١٠	**٠.٧٥				

توضح القيم الواردة في جدول (٢) أن قيم الاتساق الداخلي للمقياس مقبولة حيث جاءت جميعها دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وهذا ما جعل الباحث يطمئن لتطبيقه على عينة البحث الحالي.

#### الصورة النهائية للمقياس:

تم بناء المقياس بهدف قياس رضا الطلبة المدرک عن جودة قياس نواتج التعلم، وتتكون الصورة النهائية للمقياس من (٢٨) عبارة، موزعة على (٥) أبعاد وهي: البعد الأول "تأثير التقييم على التعلم"، ويتكون من (١٠) عبارات، والبعد الثاني "مصدقية التقييم"، ويتكون من (٦) عبارات، والبعد الثالث "نتائج أساليب التقييم"، ويتكون من (٤) عبارات، والبعد الرابع "عدالة التقييم"، ويتكون من (٤) عبارات، والبعد الخامس "إجراءات عملية التقييم"، ويتكون من (٤) عبارات. ويُجاب عنها تبعًا للاستجابات التالية (أوافق- أحيانًا- غير موافق)، وتقدر الدرجات بـ (٣، ٢، ١) للعبارات، ويتراوح مدى الدرجات على

المقياس من (٢٨ إلى ٨٤)، وقد تم استخدام المقياس في التطبيق النهائي لاختبار صحة الفروض بتوجيه العبارات للطلبة لتحديد رضاهم عن جودة قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا.

## ٢- مقياس معوقات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة.

هدف المقياس إلى تحديد معوقات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة، وبعد اطلاع الباحث على المقاييس التي تم تصميمها لهذا الهدف، وجد ندرة في الأدوات التي تم إعدادها وخاصة في البيئة العربية، وقد مرّ إعداد المقياس بالخطوات التالية:

أ- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت المقاييس التقديرية لقياس نواتج التعلم في بيئة الجامعة وهي (Aziz, Yusof, & Yatim, 2012; Becker, Sánchez, Newton, & Sawang, 2013; Muilenburg, & Berge, 2005; de Haro-Rodríguez, & Martínez, 2019).

ب- إعداد صورة أولية للمقياس، وتكون وعاء البنود من (١٩) عبارة تقيس معوقات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة، ثمّ تم عرضه على عدد (٧) من المحكمين الخبراء في علم النفس للحكم على مدى صلاحيتها وتم حذف ثلاث عبارات، وتمتعت جميع البنود على الموافقة التحكيمية (٨٠%). وفي ضوء هذه الخطوة أصبح عدد بنود المقياس (١٦) عبارة تمثل الصورة التجريبية للمقياس. ويُجاب عنها تبعاً للاستجابات التالية (أوافق-أحياناً-غير موافق)، وتقدر الدرجات بـ (٣، ٢، ١) للعبارات.

ج- طبق الباحث المقياس في صورته التجريبية على عينة الدراسة الأولية، و، تمّ التحقق من مدى صلاحيته من خلال حساب صدقه وثباته على النحو التالي:

### ١. الصدق العاملي الاستكشافي:

تمّ إجراء التحليل العاملي لبنود المقياس بطريقة المكونات الأساسية principal components، وتم تدوير المحاور بطريقة "الكورتماكس" quartimax لـ "كايزر" Kaiser، وتم تحديد معيار التشعب للبنود ( $<0.3$ ) فأكثر وفقاً لمحك "جيفورد". وأسفرت النتائج عن تشعب جميع البنود على ثلاث عوامل، جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت (٥٠.٢١%) من التباين الكلي، وبذلك يكون عدد بنود المقياس في صورته

النهائية (١٦) مفردة. ويوضح جدول (٣) مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً، ونسب الشيع لبنود المقياس.

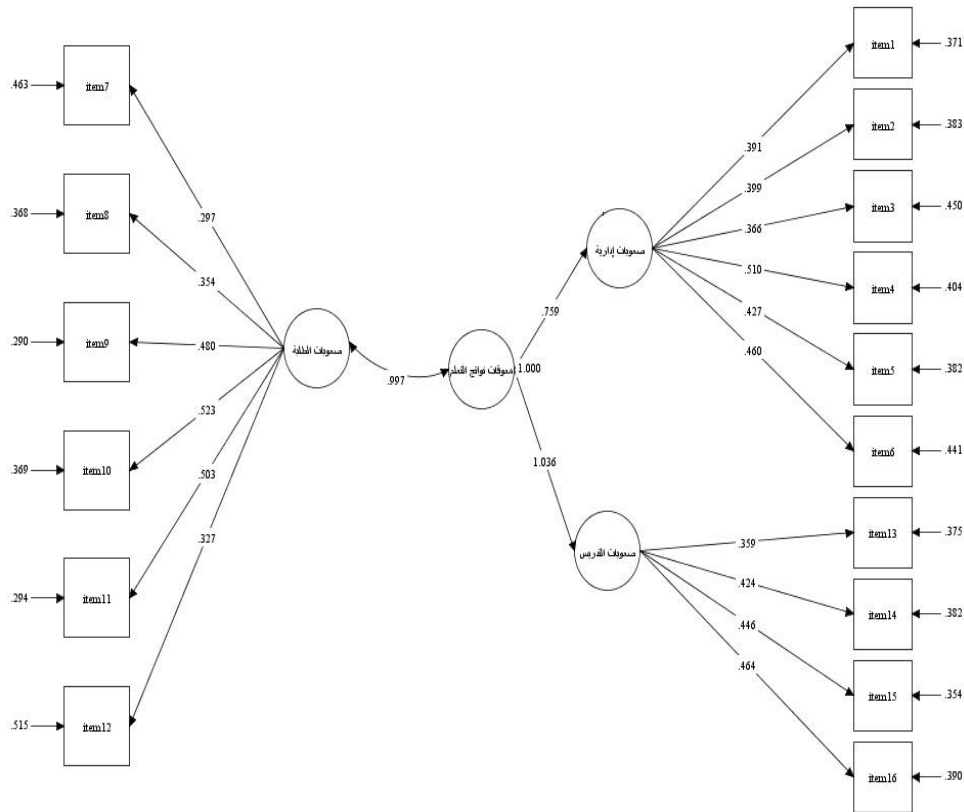
جدول (٣) تشبعات بنود مقياس معوقات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة بالعوامل بعد التدوير المتعامد والجذور الكامنة ونسب التباين للعوامل المستخلصة، والنسبة المئوية للتباين الكلي (٥٠.٢١%).

العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الشيع
١		٠.٦٥		٠.٤٦
٢		٠.٦٩		٠.٥١
٣		٠.٦٣		٠.٤٣
٤		٠.٥٠		٠.٤١
٥		٠.٤١		٠.٦٤
٦	٠.٤٨			٠.٦٥
٧	٠.٧٥			٠.٥٣
٨	٠.٦٩			٠.٤٧
٩	٠.٧١			٠.٥٩
١٠	٠.٣٢			٠.٥٢
١١	٠.٦٧			٠.٥٥
١٢	٠.٧٢			٠.٢١
١٣			٠.٧٠	٠.٥٤
١٤			٠.٧٢	٠.٥٢
١٥			٠.٥٢	٠.٥٠
١٦			٠.٤٦	٠.٥٢
الجذر الكامن	٣.٥٨	٣.٠٥	١.٤٠	-
نسبة التباين	٢٢.٤٠	١٩.٠٦	٨.٧٥	٥٠.٢١

يتضح من جدول (٣) أن التحليل العاملي للمقياس أسفر عن ثلاث عوامل يمكن تسميتها وتفسيرها فيما يلي: العامل الأول: استقطب هذا العامل (٢٢.٤٠%) من التباين الكلي، بجذر كامن (٣.٥٨)، وتشبعت به (٦) بنود، ويدور محتوى هذه البنود حول الصعوبات تتعلق بما يمتلكه الطلبة من قدرات وإمكانيات، لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ "معوقات متعلقة بالطلبة". والعامل الثاني: استقطب هذا العامل (١٩.٠٦%) من التباين الكلي، بجذر كامن (٣.٠٥) وتشبعت به (٦) بنود، ويدور محتوى هذه البنود حول ما يمتلكه المؤسسة التعليمية من إمكانيات وتسهيلات تتعلق بالعملية التعليمية، لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ "معوقات إدارية". والعامل الثالث: استقطب هذا العامل (٨.٧٥%) من التباين الكلي، بجذر كامن (١.٤٠) وتشبعت به (٤) بنود، ويدور محتوى

هذه البنود حول ما يمتلكه عضو هيئة التدريس من قدرات وإمكانيات ومهارات تسهل من أداء أدواره، لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ "معوقات متعلقة بالقائم بالتدريس".  
٢. الصدق العاملي التوكيدي:

تحقق الباحث من الصدق العاملي التوكيدي للمقياس باستخدام برنامج MPlus 8.3، حيث كانت قيمة كاي<sup>٢</sup> (٢.٧٠)، كما أعطى النموذج قيم حسن المطابقة كالاتي:  $RMSEA (0.07) \leq .08$ ,  $TLI = 0.91 \geq .95$ , and  $SRMR (0.06) \leq .08$ ,  $CFI (0.92) \geq .90$ ، كما يظهر بشكل (٢). مما يؤكد مطابقة نموذج القياس ثلاثي الابعاد لبيانات العينة.



شكل (٢) التحليل العاملي التوكيدي لمقياس معوقات قياس نواتج التعلم

### ٣. ثبات المقياس:

حُسب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وأشارت النتائج إلى أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بلغت (٠,٧٤، ٠,٧٤، ٠,٧٠) وللدرجة الكلية (٠,٨٤)، كما تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان-براون بلغت معاملات الثبات للأبعاد (٠,٧٠، ٠,٧٢، ٠,٦٨)، وللدرجة الكلية (٠,٧٩). وجميعها قيم مرتفعة تعكس ثبات المقياس.

### ٤. الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معاملات ارتباط بيرسون كما يوضح جدول (٤) نتائج ذلك.

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس معوقات  
قياس نواتج التعلم

معوقات متعلقة بالطلبة	معوقات إدارية	معوقات تدريسية
١	٧	١٣
٢	٨	١٤
٣	٩	١٥
٤	١٠	١٦
٥	١١	
٦	١٢	

توضح القيم الواردة في جدول (٤) أن قيم الاتساق الداخلي للمقياس مقبولة حيث جاءت جميعها دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا ما جعل الباحث يطمئن لتطبيقه على عينة البحث الحالي.  
الصورة النهائية للمقياس:

تم بناء المقياس بهدف قياس معوقات قياس نواتج التعلم لدى طلبة الجامعة، وتتكون الصورة النهائية للمقياس من (١٦) عبارة، موزعة على (٣) أبعاد وهي: البعد الأول " معوقات متعلقة بالطلبة"، ويتكون من (٦) عبارات، والبعد الثاني " معوقات إدارية"، ويتكون من (٦) عبارات، والبعد الثالث " معوقات تدريسية"، ويتكون من (٤)



عبارات. ويُجاب عنها تبعًا للاستجابات التالية (أوافق-أحيانًا-غير موافق)، وتقدر الدرجات بـ (٣، ٢، ١) للعبارة، ويتراوح مدى الدرجات على المقياس من (١٦ إلى ٤٨)، وقد تم استخدام المقياس في التطبيق النهائي لاختبار صحة الفروض بتوجيه العبارات للطلبة لتحديد معوقات قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا.

### نتائج البحث:

### نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على " يختلف مستوى رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وكذلك تم حساب المتوسط الوزني والانحراف المعياري والأهمية النسبية، لكل بُعد من أبعاد المقياس وكذلك للمجموع الكلي للمقياس، كما يظهر في جداول (٥).

جدول (٥) نتائج تحليل استجابات الطلبة على مقياس رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا (ن=١٩٤١)

جودة قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا				جودة قياس نواتج التعلم قبل جائحة كورونا				رضا الطلبة المدرك
المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المتوسط الوزني	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المتوسط الوزني	
متوسط	٤	٠.٧٣	٢.٢١	متوسط	١	٠.٧٣	٢.٢٢	الرضا عن الإجراءات
متوسط	٥	٠.٧٠	٢.١٣	متوسط	٣	٠.٧١	٢.١٦	الرضا عن العدالة
متوسط	١	٠.٧٦	٢.٣٠	متوسط	٢	٠.٧٢	٢.١٩	الرضا عن نتائج التقييم
متوسط	٢	٠.٧٥	٢.٢٧	متوسط	١	٠.٧٣	٢.٢٢	الرضا عن تأثير التقييم
متوسط	٣	٠.٧٣	٢.٢٣	متوسط	٢	٠.٧٢	٢.١٩	الرضا عن مصداقية التقييم

أوضحت النتائج الواردة في جدول (٥) وجود مستوى متوسط لرضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا، وعلى الرغم من هذه النتيجة، إلا أن درجة الأهمية النسبية للرضا تختلف قيمتها قبل وأثناء جائحة كورونا، وهذا ما دعي

الباحث إلى إجراء مزيد من المعالجة الإحصائية، حيث أن المؤشر الأولي للنتائج يعني أن مستوى الرضا لم يختلف لدى الطلبة قبل وأثناء جائحة كورونا، حيث قام الباحث لمزيد من التوضيح بإجراء اختبارات للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لتوضيح الفروق في الرضا قبل كورونا وأثناء كورونا كما يوضح جدول (٦).

جدول (٦) نتائج اختبار دلالة الفروق في متوسطات درجات رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا (ن=١٩٤١)

الأبعاد	رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم قبل جائحة كورونا		رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا		قيمة "ت" ودلالاتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الرضا عن الإجراءات	٨.٨٩	٢.٣١	٨.٨٢	٢.٤٦	١.١٧
الرضا عن العدالة	٨.٦٦	٢.٣٥	٨.٥٣	٢.٥٢	*١.٩٣
الرضا عن نتائج التقييم	٨.٧٨	٢.٣٤	٩.١٩	٢.٣٩	**٦.٢٣
الرضا عن تأثير التقييم	٢٢.٢٤	٥.٦٥	٢٢.٦٧	٦.٠٤	**٢.٧٨
الرضا عن مصداقية التقييم	١٣.١٧	٣.٤٨	١٣.٣٦	٣.٦٧	**٢.٠٦
الدرجة الكلية	٦١.٧٣	١٤.٩٢	٦٢.٥٧	١٥.٨٨	*٢.٠٠

(\*\*) = دالة عند مستوى ٠.٠١

(\*) = دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا الطلبة المدرك قبل كورونا وأثناء جائحة كورونا عند مستوى دلالة (٠.٠١) في أبعاد الرضا عن نتائج التقييم والرضا عن تأثير التقييم والرضا عن مصداقية التقييم في اتجاه جودة قياس اتجاه نواتج التعلم أثناء الجائحة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا الطلبة المدرك قبل كورونا وأثناء جائحة كورونا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في بُعد عدالة التقييم في اتجاه الرضا عن نواتج جودة قياس التعلم قبل الجائحة، في حين لم توجد فروق دالة إحصائية في البعد الأول المتعلق بالرضا عن إجراءات قياس نواتج التعلم قبل وأثناء الجائحة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات (Alnusairat, Al Maani, & Al-Jokhadar, 2020; Baber, 2020; Basith, Rosmayyadi, Triani, & Fitri, 2020; Farsi, Afaghi, fournier, Ahmadi, Sajadi, & Aliyari, 2022; Fatani, 2020; Gopal, Singh, & Aggarwal, 2021) التي توصلت إلى وجود تحسن في رضا الطلبة عن آلية التعلم أثناء جائحة كورونا وكذلك جودة قياس نواتج تعلمهم، حيث كان (٨٢٪) من المشاركين راضين للغاية عن جودة التدريس، كما كان الطلاب راضون عن موظفي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس الذين وافقوا على منصات محددة عبر الإنترنت لاستخدامها ونظام الدرجات وخيارات التقييم وورش العمل التدريبية والدعم الفني عبر الإنترنت وغيرها من الجوانب.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن جامعة الملك خالد استطاعت تزييل العديد من الصعوبات والعقبات بعمل خطة طوارئ عاجلة تمثلت في عمل العديد من الدورات الإلكترونية للتدريب على التعلم عن بُعد سواء للطلاب أو القائمين بالتدريس، كما قدمت العديد من أشكال التقييم البديل والذي ساعد على زيادة تنوع مصادر التقييم، كذلك أعطت الجامعة الفرصة للطلاب بتنوع أشكال التواصل مع القائمين بالتدريس، كما ساعدت الاختبارات الإلكترونية في توفير الكثير من الوقت والجهد لدى الطلبة سواء في الانتقال أو في إجراء الاختبار الحضورية، كما أن الحصول الفوري على نتائج الاختبارات سواء الفصلية أو النهائية، والتغذية الراجعة عبر ظهور الأخطاء التي ارتكبها الطلاب في الاختبارات قد أسهم في زيادة هذا الرضا عن نتائج التقييم، الرضا عن تأثير التقييم، الرضا عن مصداقية التقييم.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا الطلبة المدرك قبل كورونا وأثناء جائحة كورونا في بُعد عدالة التقييم في اتجاه الرضا عن جودة قياس اتجاه نواتج التعلم قبل الجائحة، وذلك راجع إلى أنه على الرغم من تنوع أساليب التقييم عن بُعد، إلا أنها لا تراعى القدر الكافي في الفروق الفردية بين الطلاب الذين يجيدون استخدام التكنولوجيا والطلاب الجدد في هذا المجال، وضعف شبكة الاتصال وعدم الإلمام لدى البعض بالتطبيقات الجديدة، كما أنه ليست بالتنوع الكافي مثل الطرق التي تطبق في

المحاضرات الحضورية مثل الاختبارات التي تعطي للطلاب فرصة للتعبير عن آرائهم وقراءتهم في مجال الدراسة.  
نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على "يختلف مستوى معوقات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة قبل وأثناء جائحة كورونا".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وكذلك تم حساب المتوسط الوزني والانحراف المعياري والأهمية النسبية، وذلك لكل بُعد من أبعاد المقياس وكذلك للمجموع الكلي للمقياس، كما يظهر في جداول (٧).

جدول (٧) نتائج تحليل استجابات الطلبة على مقياس معوقات قياس نواتج التعلم لدى

الطلبة قبل وأثناء جائحة كورونا (ن=١٩٤١)

رقم العبارة	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
معوقات تتعلق بالطلبة	١.٩٣	٠.٥٢	٠.٦٤	٣	متوسط	٠.٦٤	٣	٠.٦٣	٠.٦٠
معوقات إدارية	٢.٠٠	٠.٥١	٠.٦٦	٢	متوسط	٠.٦٦	٢	٠.٧٢	٠.٥٨
معوقات تتعلق بالقائم بالتدريس	٢.٠٦	٠.٥٦	٠.٦٨	١	متوسط	٠.٦٨	١	٠.٧٢	٠.٦٢

أوضحت النتائج الموضحة في جدول (٧) وجود مستوى متوسط لمعوقات قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا، وعلى الرغم من هذه النتيجة، إلا أن درجة الأهمية النسبية للمعوقات تختلف قيمتها قبل وأثناء جائحة كورونا، وهذا ما دعي الباحث إلى إجراء مزيد من المعالجة الإحصائية، حيث أن المؤشر الأولي للنتائج يعني أن مستوى المعوقات لم يختلف لدى الطلبة قبل وأثناء جائحة كورونا، فقام الباحث بإجراء المزيد من التوضيح بإجراء اختبارات للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لتوضيح الفروق في المعوقات قبل كورونا وأثناء كورونا

جدول (٨) نتائج اختبار - ت لدلالة الفروق في متوسطات درجات معوقات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة عن معوقات قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا (ن=١٩٤١)

الأبعاد	معلومات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة قبل جائحة كورونا	معلومات قياس نواتج التعلم لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا	قيمة "ت" ودلالاتها
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
معلومات تتعلق بالطلبة	١١.٦٠	١١.٤٧	١.٢٥
معلومات إدارية	١١.٩٩	١٣.٠٧	**١١.٠٧
معلومات تتعلق القائم بالتدريس	٨.٢٤	٨.٧٦	**٧.٦٠
الدرجة الكلية	٣١.٨٤	٣٣.٢٩	**٥.٩٥

(\* ) = دالة عند مستوى ٠.٠٥ (\*\* ) = دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات قياس نواتج التعلم قبل وأثناء جائحة كورونا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيما عدا البعد الأول الخاص بمعلومات تتعلق بالطلبة، حيث إنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن جاءت كورونا أحدثت العديد من المعوقات التي انعكست على الطلاب (Abbasi et al., 2020; Maatuk, Elberkawi, Aljawarneh, Rashaideh, & Alharbi, 2022; Mahyoob, 2020; Mseleku, 2020; Sharin, 2021).

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة التعلم عن بُعد والاعتماد الكلي على التقويم الإلكتروني، قد أظهر ضرورة امتلاك الطلبة والجامعة بما تشمله من بنية تحتية وقائمين بالتدريس وفنيين العديد من المهارات المتعلقة بالإنترنت واستخدام الحاسب والتعامل مع البلاك بورد، وهذا فرض تحدياً على الجميع، فتدني جودة خدمات الإنترنت خلال فترة الوباء في المناطق النائية، وقلة توافر أجهزة كمبيوتر كافية لدى جميع الطلاب لتطبيق التعلم الإلكتروني، أدى إلى ظهور معوقات جديدة لم تكن قبل جائحة كورونا، كما أدى التعلم عن بُعد إلى وجود مشاكل شخصية وتكنولوجية ارتبطت بالتأثير النفسي على

الطلاب مثل التوتر والقلق، وذلك ارجع إلى ضرورة التكيف الطلاب مع التعلم عن بُعد، حيث أصبح التعلم عن بعد هو القاعدة لتجنب انتشار الأمراض المعدية والقابلة للانتقال. وهذا ما أكدت عليه الدراسات، حيث أنه على الرغم من أن أعضاء هيئة التدريس والطلاب أعربوا عن رضاهم الكبير عن الاستعداد المؤسسي للتعلم عن بعد وإيمانهم بفرصه ومزاياه، فقد أعربوا عن مخاوفهم بشأن التحديات التي تواجه التعلم عن بعد (El Refae, Kaba, & Eletter, 2021).

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا تعزى إلى الجنس (ذكور - إناث) ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة في الرضا عن جودة قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا. ويوضح جدول (١٣) نتائج ذلك.

جدول (١٣) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في

الرضا عن جودة قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا (ن=١٩٤١)

الأبعاد	ذكور (١١١١)		إناث (٨٢٠)		قيمة "ت" ودلالاتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الرضا عن الإجراءات	٨.٩٥	٢.٣٩	٨.٦٤	٢.٥٣	*٢.٧٣
الرضا عن العدالة	٨.٥٧	٢.٤٨	٨.٤٨	٢.٥٨	٠.٧٦
الرضا عن نتائج التقييم	٩.٣٩	٢.٢٨	٨.٩١	٢.٤٩	**٤.٣٨
الرضا عن تأثير التقييم	٢٢.٩٠	٥.٩٠	٢٢.٣٦	٦.٢٠	*١.٩٦
الرضا عن مصداقية التقييم	١٣.٥٢	٣.٥٥	١٣.١٤	٣.٨٣	*٢.٢٨
الدرجة الكلية	٦٣.٣٣	١٥.٣٨	٦١.٥٣	١٦.٤٩	*٢.٤٦

(\* ) = دالة عند مستوى ٠.٠٥ (\*\* ) = دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا عند دلالة مستوى (٠.٠١) في بُعد الرضا عن نتائج التقييم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا

عن قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا لصالح ذكور عند دلالة مستوى (٠.٠٥) في أبعاد الرضا عن تأثير التقييم والرضا عن مصداقية التقييم والدرجة الكلية. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Malkawi, Bawaneh, & Bawa'aneh (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الرضا تجاه التعليم عن بُعد والفصول الافتراضية في الظروف الاستثنائية أثناء جائحة كورونا، ودراسة Cuadrado–García, Ruiz–Molina, & Montoro–Pons, (2010) التي أشارت إلى أن الرضا عن بيئة التعلم مرتفع لكل من الطلاب والطالبات. في حين، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Ana et al., (2020) التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الرضا عن التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا، حيث كان مستوى الإدراك لدى الطالبات أقل من مستوى الطلاب (ولكن بدون دالة إحصائية) في فيما يتعلق بالرضا عن جودة القائم بالتدريس في قياس نواتج التعلم الإلكتروني، وهذا راجع إلى تفضيل الطالبات لعملية التواصل المباشر، فهن عادة ما يتواصلن بشكل أفضل، ولديهن أنشطة اجتماعية أفضل، وأكثر رضاً عن الدورات التدريبية عبر الإنترنت من الطلاب، ودراسة Yunusa, & Umar (2021) التي أشارت إلى وجود فروق بين الطلاب الذكور والطالبات في الرضا عن أشكال التعلم عن بُعد. وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية، فالطالبات كن أكثر رضا عن نتائج التقييم ومصداقية التقييم، وذلك راجع إلى تفضيلهن لهذا النوع من التعلم، فالطالبات أكثر رضى من الطلاب عن مواضيع التعلم الإلكتروني، فهن لديهن توجه إيجابي نحو التعلم الإلكتروني، كما يولين أهمية أكبر لتخطيط التعلم، فضلاً عن القدرة على الاتصال بالمدرس بطرق مختلفة González–Gómez, Guardiola, Rodríguez, & Alonso, 2012; Wongwatkit, Panjaburee, Srisawasdi, & Seprum, (2020)، وهذا ما أوضحته دراسة Kanwal, Rehman, & Asif (2020) التي خلصت إلى أن تصور وتوافق التكنولوجيا يعتمدان بشكل كبير على الجنس والخبرة في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني. ويُعد القلق من الكمبيوتر والتأثير الاجتماعي من المؤشرات المهمة لاعتماد التعلم الإلكتروني لدى المتعلمات، كما تتفق الدراسة الحالية مع

دراسة (Al-Emran, & Salloum (2017) التي أشارت إلى الطلاب الذكور أكثر تفضيلاً من الطالبات للتقييم الإلكتروني، حيث خلصت الدراسة الحالية إلى أن الطلاب أكثر رضا عن الإجراءات وتأثير التقييم.  
نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات معوقات قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا تعزي إلى الجنس (ذكور - إناث) ".  
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة في معوقات قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا. ويوضح جدول (١٤) نتائج ذلك.

جدول (١٤) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث

معوقات قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا (ن=١٩٤١)

الأبعاد	ذكور (١١١١)		إناث (٨٢٠)		قيمة "ت" ودلالاتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معوقات تتعلق بالطلبة	١١.٤٠	٣.٥٩	١١.٥٨	٣.٦١	١.٠٩
معوقات إدارية	١٢.٩٩	٣.٤٩	١٣.١٧	٣.٤٦	١.١٠
معوقات تتعلق القائم بالتدريس	٨.٧٥	٢.٤٣	٨.٧٦	٢.٥٤	٠.١٣
الدرجة الكلية	٣٣.١٤	٨.٦٢	٣٣.٥١	٨.٥٤	٠.٩٤

(\*) = دالة عند مستوى ٠.٠٥ (\*\*)= دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معوقات قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا في جميع الأبعاد والدرجة الكلية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Yukselturk, & Bulut (2009) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الطلاب الذكور والطالبات في الدافعية نحو التعلم، ودراسة تشير التي أشارت إلى وجود فروق منخفضة بين الطلاب الذكور والطالبات عند اعتماد منصة التعلم الإلكتروني، ودراسة (Chen, & Tsai (2007) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في أداء التعلم الإلكتروني، ومع دراسة Korlat et al.,



(2021) التي أظهرت أنه لا توجد فروق بين الجنسين في معتقدات الكفاءة فيما يتعلق بالتعلم عن بُعد،

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Yu, & Deng (2022) التي أشارت إلى تفوق الطالبات بشكل ملحوظ على الطلاب الذكور في بعض الدول أثناء جائحة كورونا في نتائج التعلم الإلكتروني حيث لم تواجهن العوائق مثل الطلاب الذكور، حيث تمتلك الطالبات مواقف إيجابية تجاه التعلم الإلكتروني أكثر من الذكور، كذلك أظهرن كفاءة ذاتية أعلى بكثير من الطلاب الذكور.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات رضا الطلبة المدرك عن جودة قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا تعزى إلى التخصص الدراسي (علمي - نظري) ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة حسب التخصص الدراسي (علمي/ نظري) من أفراد العينة في الرضا عن جودة قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا. ويوضح جدول (١٥) نتائج ذلك.

جدول (١٥) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة (علمي/ نظري) في الرضا عن جودة قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا (ن=١٩٤١)

الأبعاد	علمي (٩٦٨)		نظري (٩٦٣)		قيمة "ت" ودلالاتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الرضا عن الإجراءات	٨.٦٠	٢.٥٣	٩.٠٥	٢.٣٦	**٤.٠٣
الرضا عن العدالة	٨.٣١	٢.٥٩	٨.٧٥	٢.٤٣	**٣.٨٤
الرضا عن نتائج التقييم	٨.٩٧	٢.٤٩	٩.٤١	٢.٢٦	**٤.٠٩
الرضا عن تأثير التقييم	٢٢.٢٥	٦.٣٢	٢٣.١٠	٥.٧١	**٣.٠٨
الرضا عن مصداقية التقييم	١٣.٠٤	٣.٨٣	١٣.٦٨	٣.٤٨	**٣.٨٦
الدرجة الكلية	٦١.١٦	١٦.٦٠	٦٣.٩٨	١٥.٠٠	**٣.٩١

(\* ) = دالة عند مستوى ٠.٠٥ (\*\* ) = دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في الرضا عن قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا عند دلالة مستوى (٠.٠١) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Kelley (2021) التي أشارت إلى أن طلبة التخصصات العلمية واجهوا العديد من الصعوبات أثناء جائحة كورونا نتيجة الحاجة إلى استخدام المختبرات، مما أدى إلى الافتقار للخبرة العملية العملية، الذي كان ضارًا بأنواع معينة من التعلم والمشاركة.

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (Al-Emran, & Salloum (2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلاب تجاه الرضا عن التقييم الإلكتروني ترجع لمتغير القسم. وكذلك دراسة (Bawaneh (2021) لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التعلم الإلكتروني والفصول الافتراضية لجميع المتغيرات المستقلة ترجع إلى تخصص الطلاب، ودراسة (Obeidat, Obeidat, & Al-Shalabi (2020) التي أظهرت نتائجها أن التقييم العام للطلاب لتجاربهم في التعلم الإلكتروني كان إيجابيًا بشكل عام، فقد كان الطلاب المتخصصين في الطب أكثر ترحيبًا بالتعلم الإلكتروني، حيث أسهم التعلم الإلكتروني بشكل إيجابي في مخرجات وخبراتهم التعليمية، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى الاختلافات في توقعات الأداء (على سبيل المثال، المزيد من تكامل الأنشطة المعرفية) ومناخ التعلم.

حيث يرجع الباحث ذلك إلى أن طلبة التخصصات العلمية في حاجة مستمرة إلى إجراء اختبارات عملية تُظهر تمكنهم الأدائي، في حين أن الاختبارات الإلكترونية تعتمد بشكل كبير على جوانب المعلومات، ولا تظهر التمكن الأدائي، في حين وجد طلبة التخصصات النظرية مرغوبية أعلى في أساليب التقييم الإلكتروني لأنها توفر فرصة كبيرة في وضع اختبارات موضوعين مرتبطة بشكل أكبر بطبيعة ونوعية دراستهم،

وهذا ما أظهرته دراسة (Iurcov, Pop, & Iorga (2021) التي أوضحت أن المشاركة في النشاط عبر الإنترنت والمشاركة النشطة باستخدام كاميرات الفيديو ارتباطًا وثيقًا بالرضا عن النتائج الأكاديمية، لما يظهره ذلك من موضوعية أكبر في عملية التقييم.

### نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

ينص الفرض السادس على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلبة في معوقات قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا تعزى إلى التخصص الدراسي (علمي - نظري) ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة حسب التخصص الدراسي (علمي/ نظري) من أفراد العينة في معوقات قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا. ويوضح جدول (١٦) نتائج ذلك.

جدول (١٦) نتائج اختبارات دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة حسب

التخصص الدراسي (علمي/ نظري) في معوقات قياس نواتج التعلم أثناء

جائحة كورونا (ن=١٩٤١)

الأيبعاد	علمي (٩٦٨)		نظري (٩٦٣)		قيمة "ت" ودلالاتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معوقات تتعلق بالطلبة	١١.٤٦	٣.٤٩	١١.٤٩	٣.٧١	٠.١٧
معوقات إدارية	١٣.٧٤	٣.٤٥	١٢.٨٣	٣.٥٠	**٣.٠٣
معوقات تتعلق بالقائم بالتدريس	٩.١١	٢.٥٥	٨.٦٣	٢.٤٩	*٢.١٧
الدرجة الكلية	٣٤.٣٩	٨.٣٩	٣٢.٩٤	٨.٧٢	**٣.٥٠

(\* = دالة عند مستوى ٠.٠٥) (\*\* = دالة عند مستوى ٠.٠١)

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في معوقات قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا عند دلالة مستوى (٠.٠١) في بُعد المعوقات الإدارية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في معوقات قياس نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا لصالح التخصصات العلمية عند دلالة مستوى (٠.٠٥) في بُعد المعوقات المرتبطة بالقائم بالتدريس والدرجة الكلية، في حين لم توجد فروق دالة إحصائية في بُعد المعوقات المرتبطة بالطلبة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Iurcov, Pop, & Iorga (2021) التي أشارت إلى تأثير التدريب العملي للطلبة بسبب النشاط عبر الإنترنت، وأنه لا يمكن تدريس جميع الموضوعات عبر الإنترنت، كما أن معظم الطلبة قد رأوا أن طريقة التقييم الأكثر موضوعية هي تلك الخاصة بامتحانات الاختيار من متعدد، واعتبروا أن استخدام لتقييم الطلاب عبر الإنترنت فقط يشجع على السلوكيات غير الأخلاقية. حيث يرى الباحث أن طلبة التخصصات العلمية في حاجة إلى الممارسة والتدريب لزيادة الفهم والإتقان، ونتج عن جائحة كورونا توقف العمل داخل الجامعات حضورياً، حتى أن طلبة كليات العملية مثل الطب قد تأثرات بهذا التوافق، وبالتأكيد سوف ينعكس ذلك على رؤية الطلبة جودة قياس نواتج التعلم، حيث يؤدي ذلك إلى ظهور العديد من المعوقات بمختلف أشكالها، فكما أوضحت الدراسات أن (٦٠٪) من الطلبة بالكليات التطبيقية أشاروا إلى أن المهارات السريرية والعملية هي الأفضل لتعلمها في العيادات والمختبرات (Abbasi et al., 2020).

#### توصيات ومقترحات الدراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بما يلي:
١. نشر ثقافة قياس وتقييم نواتج التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والتعريف بأساليبه وأدواته المتنوعة والحديثة.
  ٢. التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس في مجال قياس وتقييم نواتج التعلم وكيفية استيفاء جميع مراحل عملي القياس والتقويم الداعمة لتنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والكفاءة الذاتية التدريسية.
  ٣. إجراء مزيد من الدراسات حول تقييم جودة قياس نواتج التعلم للمقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية ومدى إمكانية الاستفادة منها في تحسين جودة التعليم العالي إجمالاً.
  ٤. إجراء بعض البحوث والدراسات العلمية لقياس نواتج التعلم لدى عينات متنوعة من أعضاء هيئة التدريس وفق الدرجات العلمية المختلفة لهم.
  ٥. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع الدراسة الحالية في بيئات أكاديمية مختلفة.

٦. التطوير المهني وعقد الورش التدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس بمختلف مستوياتهم على مختلف مجالات وأساليب القياس والتقييم التربوي المصحوبة بتوصيف لمؤشرات محددة بوضوح وقابلة للقياس تستخدم للحكم على مدى تحقق الأهداف.
٧. التوظيف الأمثل في استخدام التقنيات الحديثة في قياس وتقييم نواتج التعلم والتوسع في دمج الاستراتيجيات والأساليب الحديثة القياس والتقييم في عمليات القياس والتقييم التربوي

### المراجع العربية

- أبو عيش، بسينة رشاد بن علي. (٢٠١٦). أساليب تقييم نواتج التعلم لدى طلبة جامعة الطائف في ضوء معايير الجودة. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، ٢٧، ١٣ - ٦٨.
- أحمد، ميمي السيد. (٢٠١٦). الفروق في أبعاد تقدير نواتج التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ضوء التخصص ومستوى كفاءتهم الذاتية في التدريس. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، كلية التربية، ٢(١٦٧)، ٧٤٥ - ٧٨٥.
- آل داود، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم؛ المشاري، وأمل إبراهيم؛ وعبد الحميد، أمل عبد المنعم. (٢٠١٦). مدى توافق أساليب تقييم نواتج تعلم طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سطاتم بن عبد العزيز مع معايير الجودة: تصور مقترح. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١(١٧١)، ٥٠٢ - ٥٣٨.
- الثبيتي، عمر عواض. (٢٠١٨). أساليب التقييم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجودة نواتج التعلم لدى طلاب جامعة شقراء - المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٥١، ٣٢٢ - ٣٥٣.
- درندري، إقبال بنت زين العابدين. (٢٠١٧). بناء خطط تقييم نواتج التعلم في مؤسسات التعليم العالي. *مجلة كلية الآداب*، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ٧٧(١)، ١٣ - ٧٢.
- عارف، أسامة بن حسن؛ عبد الحميد، محمد حمزة؛ وحجازي، أحمد أبو الفضل. (٢٠١٨). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٤(١٩)، ٦٨٣ - ٧٤١.
- العابد، يوسف محمد سلامة؛ والدخيل، علي بن فهد. (٢٠١٩). مدى اتساق مؤشرات الجودة مع مخرجات التعلم في برنامج بكالوريوس التربية الخاصة بجامعة المجمعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة العربية لعلوم الإعاقات والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٧، ١١٥ - ١٤٤.



المراجع الأجنبية

- Abbasi, M. S., Ahmed, N., Sajjad, B., Alshahrani, A., Saeed, S., Sarfaraz, S., ... & Abduljabbar, T. (2020). E-Learning perception and satisfaction among health sciences students amid the COVID-19 pandemic. *Work*, 67(3), 549-556.
- Abbasi, M. S., Ahmed, N., Sajjad, B., Alshahrani, A., Saeed, S., Sarfaraz, S., ... & Abduljabbar, T. (2020). E-Learning perception and satisfaction among health sciences students amid the COVID-19 pandemic. *Work*, 67(3), 549-556.
- Abuaiadah, D., Burrell, C., Bosu, M., Joyce, S., & Hajmoosaei, A. (2019). Assessing Learning Outcomes Of course Descriptors Containing Object Oriented Programming Concepts. *New Zealand Journal of Educational Studies*, 1-12.
- Al-Emran, M., & Salloum, S. A. (2017). Students' Attitudes Towards the Use of Mobile Technologies in e-Evaluation. *Int. J. Interact. Mob. Technol.*, 11(5), 195-202.
- Alnusairat, S., Al Maani, D., & Al-Jokhadar, A. (2020). Architecture students' satisfaction with and perceptions of online design studios during COVID-19 lockdown: the case of Jordan universities. *Archnet-IJAR. International Journal of Architectural Research*, 15(1), 219-236.
- Alzoubi, H., Alnawaiseh, N., Al-Mnayyis, A., Lubad, M. A., Aqel, A., & Al-Shagahin, H. (2020). COVID-19-knowledge, attitude and practice among medical and non-medical University Students in Jordan. *J Pure Appl Microbiol*, 14, 17-24.
- Ana, A., Minghat, A. D., Purnawarman, P., Saripudin, S., Muktiarni, M., Dwiyantri, V., & Mustakim, S. S. (2020). Students' Perceptions of the Twists and Turns of E-learning in the Midst of the Covid 19 Outbreak. *Romanian Journal for Multidimensional Education/Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala*, 12.
- Aziz, A. A., Yusof, K. M., & Yatim, J. M. (2012). Evaluation on the Effectiveness of Learning Outcomes from Students' Perspectives. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 56, 22-30.
- Baber, H. (2020). Determinants of students' perceived learning outcome and satisfaction in online learning during the pandemic of COVID-19. *Journal of Education and e-learning Research*, 7(3), 285-292.
- Basith, A., Rosmayadi, R., Triani, S. N., & Fitri, F. (2020). Investigation of online learning satisfaction during COVID 19: In relation to academic achievement. *Journal of Educational Science and Technology (EST)*, 6(3), 265-275.

- 
- Bawaneh, A. K. (2021). The satisfaction level of undergraduate science students towards using e-learning and virtual classes in exceptional condition covid-19 crisis. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 22(1), 52-65.
  - Becker, K., Newton, C., & Sawang, S. (2013). A learner perspective on barriers to e-learning. *Australian Journal of Adult Learning*, 53(2), 211-233.
  - Brooks, S., Dobbins, K., Scott, J. J., Rawlinson, M., & Norman, R. I. (2014). Learning about learning outcomes: the student perspective. *Teaching in Higher Education*, 19(6), 721-733.
  - Caspersen, J., Smeby, J. C., & Olaf Aamodt, P. (2017). Measuring learning outcomes. *European Journal of Education*, 52(1), 20-30.
  - Chen, R. S., and Tsai, C. C. (2007). Gender differences in Taiwan university students' attitudes toward web-based learning. *CyberPsychol. Behav.* 10, 645–654.
  - Clements, M. D., & Cord, B. A. (2013). Assessment guiding learning: developing graduate qualities in an experiential learning Programme. *Assessment and Evaluation in Higher Education*, 38(1), 114–124.
  - Coates, H. (2016). Assessing student learning outcomes internationally: Insights and frontiers. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 41(5), 662-676.
  - Cuadrado-García, M., Ruiz-Molina, M. E., & Montoro-Pons, J. D. (2010). Are there gender differences in e-learning use and assessment? Evidence from an interuniversity online project in Europe. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 2(2), 367-371.
  - Douglass, J. A., Thomson, G., & Zhao, C. M. (2012). The learning outcomes race: The value of self-reported gains in large research universities. *Higher education*, 64(3), 317-335.
  - El Refae, G. A., Kaba, A., & Eletter, S. (2021). Distance learning during COVID-19 pandemic: satisfaction, opportunities and challenges as perceived by faculty members and students. *Interactive Technology and Smart Education*.
  - European Commission (2012). Using learning outcomes. European Qualifications Framework Series: Note 4. Luxembourg: Publications Office of the European Union.
  - Farsi, Z., Afaghi, E., FOURNIER, A. J., Ahmadi, Y., Sajadi, S. A., & Aliyari, S. (2022). Investigating nursing students satisfaction with the quality of courses and virtual learning during the covid-19 pandemic in 2020-2021. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 23(3), 103-117.
  - Fatani, T. H. (2020). Student satisfaction with videoconferencing teaching quality during the COVID-19 pandemic. *BMC Medical Education*, 20(1), 1-8.



- 
- Goh, C., Leong, C., Kasmin, K., Hii, P., & Tan, O. (2017). Students' experiences, learning outcomes and satisfaction in e-learning. *Journal of E-learning and Knowledge Society*, 13(2), 117-128.
  - González-Gómez, F., Guardiola, J., Rodríguez, Ó. M., & Alonso, M. Á. M. (2012). Gender differences in e-learning satisfaction. *Computers & Education*, 58(1), 283-290.
  - Gopal, R., Singh, V., & Aggarwal, A. (2021). Impact of online classes on the satisfaction and performance of students during the pandemic period of COVID 19. *Education and Information Technologies*, 26(6), 6923-6947.
  - Hussey, T., & Smith, P. (2002). The trouble with learning outcomes. *Active learning in higher education*, 3(3), 220-233.
  - Hussey, T., & Smith, P. (2003). The uses of learning outcomes. *Teaching in higher education*, 8(3), 357-368.
  - Iurcov, R., Pop, L. M., & Iorga, M. (2021). Impact of COVID-19 pandemic on academic activity and health status among romanian medical dentistry students; a cross-sectional study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(11), 6041.
  - Kanwal, F., Rehman, M., & Asif, M. M. (2020). E-learning adoption and acceptance in Pakistan: moderating effect of gender and experience. *Mehran University Research Journal of Engineering and Technology*, 39(2), 324-341.
  - Kelley, E. W. (2021). LAB theory, HLAB pedagogy, and review of laboratory learning in chemistry during the COVID-19 pandemic. *Journal of Chemical Education*, 98(8), 2496-2517.
  - Korlat, S., Kollmayer, M., Holzer, J., Lüftenegger, M., Pelikan, E. R., Schober, B., & Spiel, C. (2021). Gender differences in digital learning during COVID-19: competence beliefs, intrinsic value, learning engagement, and perceived teacher support. *Frontiers in psychology*, 12, 637776.
  - Lau, K. H., & Snell, R. S. (2020). Confirmatory Factor Analysis for a Service-Learning Outcomes Measurement Scale (S-LOMS). *Metropolitan Universities*, 32(1), 3-34.
  - Maatuk, A. M., Elberkawi, E. K., Aljawarneh, S., Rashaideh, H., & Alharbi, H. (2022). The COVID-19 pandemic and E-learning: challenges and opportunities from the perspective of students and instructors. *Journal of Computing in Higher Education*, 34(1), 21-38.
  - Mahajan, M., & Singh, M. K. S. (2017). Importance and benefits of learning outcomes. *IOSR Journal of Humanities and Social Science*, 22(03), 65-67.
  - Maher, A. (2004). Learning outcomes in higher education: Implications for curriculum design and student learning. *Journal of Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Education*, 3(2), 46-54.





- Mahyoob, M. (2020). Challenges of e-Learning during the COVID-19 Pandemic Experienced by EFL Learners. *Arab World English Journal (AWEJ)*, 11(4), 351-362.
- Malkawi, E., Bawaneh, A. K., & Bawa'aneh, M. S. (2020). Campus off, education on: UAEU Students' satisfaction and attitudes towards e-learning and virtual classes during COVID-19 pandemic. *Contemporary Educational Technology*, 13(1), ep283.
- Mseleku, Z. (2020). A literature review of E-learning and E-teaching in the era of Covid-19 pandemic. *SAGE*, 57(52), 588-597.
- Muilenburg, L. Y., & Berge, Z. L. (2005). Student barriers to online learning: A factor analytic study. *Distance education*, 26(1), 29-48.
- Obeidat, A., Obeidat, R., & Al-Shalabi, M. (2020). The effectiveness of adopting e-learning during COVID-19 at Hashemite University. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, 11(12), 96-104.
- Ramírez-Correa, P. E., Arenas-Gaitán, J., & Rondán-Cataluña, F. J. (2015). Gender and acceptance of e-learning: a multi-group analysis based on a structural equation model among college students in Chile and Spain. *PloS one*, 10(10), e0140460.
- Sánchez, P. A., de Haro-Rodríguez, R., & Martínez, R. M. (2019). Barriers to student learning and participation in an inclusive school as perceived by future education professionals. *Journal of New Approaches in Educational Research (NAER Journal)*, 8(1), 18-24.
- Schoepp, K., & Benson, S. (2016). Meta-assessment: Assessing the learning outcomes assessment program. *Innovative Higher Education*, 41(4), 287-301.
- Scholl, K., & Olsen, H. M. (2014). Measuring student learning outcomes using the SALG instrument. *Schole: A Journal of Leisure Studies and Recreation Education*, 29(1), 37-50.
- Sharin, A. N. (2021). E-Learning During Covid-19: A Review of Literature. *Jurnal Pengajian Media Malaysia*, 23(1), 15-28.
- van Alten, D. C., Phielix, C., Janssen, J., & Kester, L. (2019). Effects of flipping the classroom on learning outcomes and satisfaction: A meta-analysis. *Educational Research Review*, 28, 100281.
- Wongwatkit, C., Panjaburee, P., Srisawasdi, N., & Seprum, P. (2020). Moderating effects of gender differences on the relationships between perceived learning support, intention to use, and learning performance in a personalized e-learning. *Journal of Computers in Education*, 7(2), 229-255.
- Wongwatkit, C., Panjaburee, P., Srisawasdi, N., & Seprum, P. (2020). Moderating effects of gender differences on the relationships between perceived learning support, intention to use, and learning performance in a personalized e-learning. *Journal of Computers in Education*, 7(2), 229-255.



- 
- Xiang, Y, Yang, Y, Li, W, Zhang, L, Zhang, Q., Cheung, T., & Ng, C, (2020), Timely mental health care for the 2019 novel coronavirus outbreak is urgently needed, *Lancet*, 7, 228–229.
  - Yu, Z., & Deng, X. (2022). A meta-analysis of gender differences in e-learners' self-efficacy, satisfaction, motivation, attitude, and performance across the world. *Frontiers in Psychology*, 13, 1-14.
  - Yukselturk, E., and Bulut, S. (2009). Gender differences in self-regulated online learning environment. *Educ. Technol. Soc.* 12, 12–22.
  - Yunusa, A. A., & Umar, I. N. (2021, June). The Moderating Effects of Gender and Age on Students' Satisfaction and Learning Within an E-Learning Environment in Nigeria. In *The 4th International Conference on Education 2021* (p. 58).